الخليج

سياسة, العالم

22 يونيو 2017 05:28 صباحا

محمد بن سلمان.. صانع التحالفات ومهندس رؤية المستقبل

أصبح الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، أصغر ولي عهد في تاريخ السعودية، ويعد مهندس الرؤية السعودية وقائد التحالفات، ووصفه دبلوماسي غربي بأنه «متميز وشديد الذكاء، ويتقن ملفاته بالكامل»، ولأنه هو صاحب «رؤية 2030»، فهو قائد يسعى لترسيخ مشروع إصلاحي ينهض بالسعودية.

الأمير محمد هو الابن السادس للملك سلمان، ووالدته الأميرة فهدة بنت فلاح بن سلطان آل حثلين العجمي، ولد في31 أغسطس 1985 ، تلقى تعليمه العام في السعودية، وكان ضمن العشرة الأوائل على مستوى السعودية في نتائج الثانوية العامة، عشق التحدي والنجاح منذ بدايته، ليكمل دراسته الجامعية في القانون من جامعة الملك سعود، محققاً الترتيب الثاني على دفعته. تم تعيينه في أبريل2007، مستشاراً متفرغاً بهيئة الخبراء. وفي ديسمبر 2009، تم تعيينه مستشاراً خاصاً لوالده أمير الرياض في ذلك الوقت، مع استمراره مستشاراً في هيئة الخبراء. كما تم تعيينه أميناً عاماً لمركز الرياض للتنافسية، ومستشاراً خاصاً لرئيس مجلس إدارة دارة الملك عبد العزيز، كما عمل عضواً في اللجنة التنفيذية العليا لتطوير الدرعية. ومع بداية 2013، تم تعيينه مستشاراً خاصاً ومشرفاً على المكتب والشؤون الخاصة لولي العهد، ونائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع، وذلك بعد تولي والده الملك سلمان ولاية العهد. وفي مارس 2013 صدر أمر ملكي بتعيينه رئيساً لديوان ولي العهد، ومستشاراً خاصاً له بمرتبة وزير. وفي يوليو 2013 تم تعيينه مشرفاً عاماً على

مكتب وزير الدفاع، الأمير سلمان بن عبد العزيز، إضافة لعمله. وصدر أمر ملكي في أبريل 2014 بتعيين الأمير محمد بن سلمان وزيراً للدولة، عضواً بمجلس الوزراء، إضافة إلى عمله.

وحينما تولى الملك سلمان الحكم في السعودية مطلع 2015، صدر أمر ملكي بتوليه وزارة الدفاع، كما صدر أمر آخر بتعيينه رئيساً للديوان الملكي، ومستشاراً خاصاً للملك سلمان. كما صدر أمر بترؤسه المجلس الاقتصادي للتنمية، وتشكيل المجلس برئاسة الأمير محمد بن سلمان.

عمل الأمير محمد بن سلمان منذ توليه منصب وزير الدفاع وولي ولي العهد، على إنشاء تحالفات قوية للسعودية، لتمكينها من تحقيق الاستقرار بالمنطقة حولها، وكان أول تحالف قام به الأمير محمد بن سلمان، هو تحالف دعم الشرعية في اليمن. كما كان قائداً للتحالف الإسلامي الذي عمل عليه فترة طويلة لخلق قوة إسلامية تردع أي عدوان.

وقام محمد بن سلمان بجولات مكوكية كبيرة على مستوى العالم، متنقلاً ما بين الصين واليابان وروسيا، وأمريكا ودول متعددة، للبحث عن تحالفات وحلول سياسية لكثير من قضايا المنطقة. كما عمل على إصلاحات داخلية في السعودية، عبر برنامج الرؤية 2030.تزوج محمد بن سلمان من ابنة عمه الأميرة سارة بنت مشهور بن عبد العزيز، وأنجب منها الأمير سلمان، والأمير مشهور، والأميرة فهدة، والأميرة نورة. بذل جهوداً في العمل الخيري، وأسس جمعية مسك الخيرية، التي يرأس أيضاً مجلس إدارتها، وتأسست الجمعية عام 2011، وتُعنى بثلاثة مجالات هي: التعليم، والثقافة، والإعلام، وتكرّس جهودها لتنمية مهارات القيادة لدى الشباب. (وكالات)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©